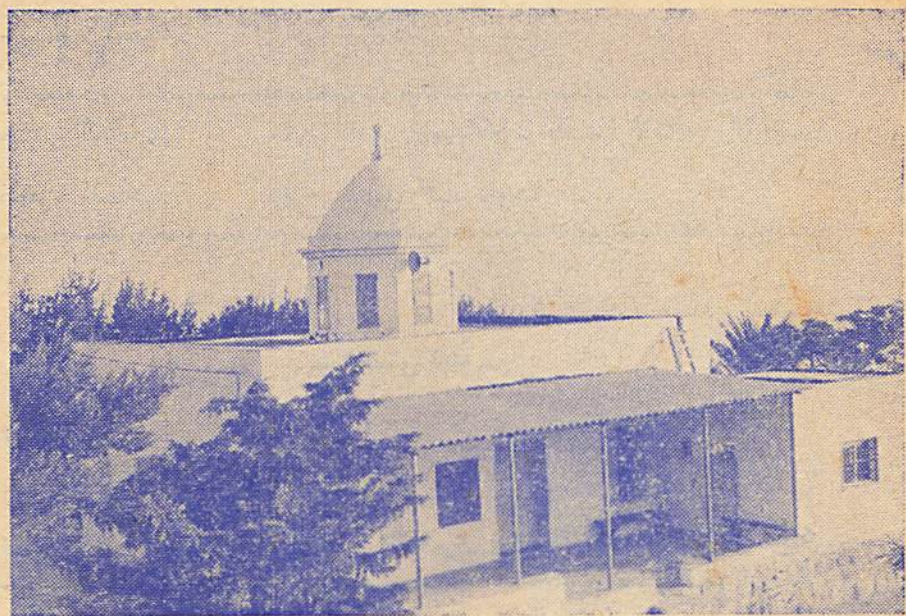


لا إله إلا الله محمد رسول الله
إن الدين عند الله الاسلام

النبشرك



مسجد سيدنا محمود الكباير - حيفا

السنة ٣١	شوال وذوالقعدة ١٩٣١	العدد ١١-١٢
	تشرين ٢ و كانون ١ ١٩٧١	

محتويات العدد

صاحب المقال

المقال

عدد خاص

عن الحركة الاحمدية وغايتها الاستاذ بشير الدين عبيد الله المبشر الاحمدي

التحريك الجديد مدير البشرى

من أخبار الجماعة الادارة

~~~~~ مدير البشرى بشير الدين عبيدالله - المبشر الأسلامي الاحمدي

المحرر المساعد فلاح الدين محمد عوده

### - الاشتراكات -

في اسرائيل ١٢ ليرة سنوياً

في البلاد الأخرى ٣٠ شلن او ما يعادلها

ترسل شيك الاشتراكات الى مدير البشرى بواسطة ص. ب ٦٠٨٨ حيفا

THE EDITOR «AL-BUSHRA»

نَحْمَدُكَ يَا رَبِّ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَهْوَالِ الْكَلِمَةِ

# البشير

مجلة دينية شهرية

تصدرها الجماعة الاسلامية الاحمدية بالكباير حيفا



بفضل الله ورحمته

## الحركة الاحمدية وغايتها

### مقدمة

لما رأيت حاجة الناس ماسة لمعرفة حقيقة الاحمدية عمدت الى كتابة هذا المقال الموجز عن الاحمدية ومعتقداتها ومقاصدها آملاً من الإخوان الذين يهمهم أمر الدين وخاصة المسلمين منهم أن يتدبروا ويدرسوا عن هذه الدعوة المباركة بإمعان ؛ راجياً الله تعالى أن يهدي كل من يقرأ هذا المقال الى صراط مستقيم .



ان الله تعالى لم يخلق الانسان عبثاً ولم يتركه سدى ، فقد قال سبحانه وتعالى : « أفحسبتم انما خلقناكم عبثاً ، وانكم الينا لا ترجعون » ( المؤمنون ١١٥ )

وقد كلفه تعالى بأمور وأعمال يحصل بواسطتها على حياة أبدية لا نهاية لها وان الله سبحانه وتعالى ، كلما غلب الفسق والظلم وعم الكذب والفساد بين الناس ، لم يتركهم يهيمون ويضلون . بل اقتضت حكمته تعالى أن يختار أناساً من عباده سمى نفوسهم وعلت همهم وأفكارهم فاخصهم بالوحي . وأوكل اليهم هداية الناس أملاً في تخليصهم من مغالب الوسواس الخناس وغرس شجرة المحبة الإلهية في قلوبهم ورعايتها حتى تنمو وتترعرع

الانبياء ومقصد مجيئهم

جاء الأنبياء السابقون كي يردعوا الخلق عن الطغيان ويعودوا بهم الى رحاب الله المنان . فبشروا وأنذروا صارفين حياتهم في خدمة الانسانية ، حتى قضوا نحبهم وأدوا فريضتهم فكانوا كالاشجار المورقة المثمرة يستظل الناس بظلها ويأكلون من ثمارها . غير أن هذه الاشجار التي خص بها الاقوام في أزمنة محدودة وفي ظروف اجتماعية وتاريخية خاصة قد يبست أوراقها وانقطعت اثمارها بعد ان فاتها ركب الزمن . وتدانى الناس وتقاربوا في عالمهم المادي حتى اصبحوا أسرة واحدة فاقتضى الأمر ان يكونوا مثل ذلك التطور في الدين أيضاً ، وانه لا بد من شريعة واحدة للأبيض والأصفر والأسود والأحمر . لا جرم ان الانبياء كانوا ينابيع العرفان فجاء الزمان بكل جديد فوقع الناس في حيرة يتخبطون لا يرون وجهاً للتوافق بين شرائعهم القديمة وعالمهم الجديد . وهكذا ابتعد الناس عن ينابيع دينهم فاحتاجوا لشريعة جامعة هي كالبحر الحضم لا تحدها تطورات الزمن . ولا تفنيها تعاقب الدهور ولا تختص

باقوام دون اخرى بل لتبقى ابد الآباد ينتفع بها الخلق عامة وهم جميعاً في  
نعمة الله تعالى اخوان .

### تطور العقل الانساني

ومن الناحية الاخرى قد اراد الله تعالى بواسطة الانبياء  
السابقين ان يرتقي الانسان بالتطور العقلي حتى يصل الى تلك المرتبة التي  
يستطيع بواسطتها ادراك دقائق الامور الروحانية .  
وهذا التطور العقلي معلوم لدى علماء البيولوجية في ارتقاء الجسم  
الانساني وعقله - كي يستطيع العالم كله ان يتجالس ضمن اطار تشريعي  
واحد - وهذا هو لعمرى الهدف من خلق المجتمع الانساني « الوحدة الجامعة »  
على الارض - كما ورد في الآية القرآنية « وما خلقت الجن والانس الا  
ليعبدون » ( الذاريات ) .

### تنبؤات الانبياء السابقين

واذا نظرنا الى نبؤات أولئك الانبياء الذين جاءوا  
قبل سيدنا محمد ﷺ نجد انهم قد اخبروا أممهم وشعوبهم عن مجيء تلك  
الشريعة الغراء الكاملة في المستقبل ، ونرى ان اخبارهم هذه وتنبؤاتهم  
تدل على انه لم تكن لديهم التعاليم الوافية والشرائع الكافية لسد الحاجات  
الانسانية كلها حتى ان عيسى ابن مريم عليه السلام الذي جعله النصراني ابناً  
لله وشريكاً له يقول : « ان لي أموراً كثيرة ايضاً لأقول لكم ولكن لا  
تستطيعون ان تتحملوا الآن واما متى جاء ذاك الروح الحق فهو يرشدكم الى  
جميع الحق » معنى ذلك ان الانسان لم يكن مستعداً بعد في تلك الاوقات  
لتحمل المسؤوليه الحقيقية الكاملة تجاه الله وتجاه الانسان لذا فقد اخبر  
الانبياء السابقون عن الرسول الاعظم وعن الشريعة الكاملة حتى انهم  
طلبوا من أممهم وشعوبهم ان يؤمنوا بهذا الرسول والا فانهم سيحاسبون  
( تنبيه . الاصحاح ١٨ آية ١٨ )



نعم ! عندما ظهر الفساد في البر والبحر وظل الناس في طغيانهم يعمهون ارسل الله سيدنا محمداً ﷺ سراجاً منيراً طبق الانبياء القديمة في التوراة والانجيل ليتنور الخلق بنوره وجعله بجرأ روحياً يزخر بماء الحياة واعطاء قوة روحانية لإحياء الموتى فاحيا اموات التمرون بما لا يماثله احد . والنبي العربي ﷺ قد سبق الانبياء اجمعين بارتقاء درجات الاصلاح والروحانية حتى ان بعض المستشرقين قد اعترفوا بهذه الحقيقة كالمستشرق الشهير نولديكي NOLDEKE الذي كتب في شأنه ﷺ :-

“ most successful of all prophets and religious personalities „

اي انه هو اكثر نجاحاً وفلاحاً من جميع الانبياء والشخصيات الدينية . وفي سنة ١٩٧٠ عندما نشرت صحيفة ( يديعوت احرونوت ) مقال ( رجبعام صور ) ضد النبي محمد ﷺ ( وقد كتبنا رداً على هذا المقال في مجلة البشرى عدد ٦ - ٧ السنة ٣٠ ) لم يقدر الكاتب طمس الحق وقد قال صراحة « لم يفلح موسى بالدخول مع قومه الى الارض التي وعدوا بها ولم يلمس بوذا نجاح دينه ومات المسيح وحيداً فريداً غير ان محمداً قد شاهد احلامه تحققت ودينه ينتصر وانه ومن هذه الناحية قد ساعده الحظ اكثر من غيره » وهكذا اعترف المخالف بعظمة النبي ﷺ وبافضليته على باقي الانبياء . وحسب الانجيل متى الاصحاح ٢١ : ( ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثاره ومن سقط على هذا الحجر يترضض ومن سقط هو عليه يسحقه ) .

موسى وعيسى عليهما السلام نبيان لقومهما

ايها السادة الكرام ! إنا نؤمن بان موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء عليهم السلام كانوا صادقين ولكنهم بعثوا

لامهم وشعوبهم فقط ، بينما جاء النبي ﷺ رحمة للعالمين ونبياً الى كافة الناس  
حق يوم القيامة ، وهذه الشجرة الطيبة أعني الشجرة الحمودية تؤتي أكلها كل  
حين بإذن ربها . وها هي الشمس الحمودية تشرق دائماً واضحة جليلة بينما  
غربت باقي الشمسوس وغارت وراء البحار ، ولقد سدت جميع الابواب  
الروحانية إلا أبواب الاسلام فهي مفتوحة دائماً للطالبين . فطوبى للذين  
يدخلون من هذا الباب فانهم ينالون من المقامات السامية التي وعدما الله  
في كتابه في سورة النساء « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم  
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا »  
يا طالبي الحق إن كنتم تطلبون وجه الحقيقة فاعلموا ان الانبياء جميعهم  
قد ماتوا بأجسادهم ، وأما من حيث الروح فكلهم أحياء بحياة ذاتية ، إلا  
محمد ﷺ فإن حياته الروحية المنبعثة ابدأ في أمته المفضية بفيوضه لم  
يحرزها احد من الانبياء قبله ولا بعده . لقد جاء وتلاً في جبال فاران  
حسب انباء الانبياء السابقين وآمن به ملايين الخلق في شتى بقاع الارضين .

### أخبار عن آخر الزمان

لقد جاء محمد ﷺ بشريعة كاملة للعالم اجمع ،  
شريعة متلائمة مع كل زمان نافعة لكل أمة وقد قضى محمد ﷺ نجبه بعد أن  
اخبّر تفصيلاً عن الاحوال والتغيرات والتطورات الروحية والجسمية كلها التي  
ستحدث بعده حتى يوم القيامة . ومن هذه الاخبار الغيبية ما جاء عن فتن  
آخر الزمان ، ثم عن مجيء شخص تكون على يده النشأة الثانية للإسلام ،  
وقد دعاه النبي ﷺ باسم المسيح والمهدي حين قال : ١ لن تهلك أمة انا في  
أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها . ( كنز العمال ) ٢ إن  
لمهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السموات والأرض ؛ ينخسف القمر لأول  
ليلة من رمضان ، وتنكسف الشمس في النصف منه . ( سنن الدارقطني )  
٣ كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم ( البخاري كتاب الانبياء )



٤ : والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ( البخاري )

واليوم وقد تحققت العلامات التي أخبر عنها ذلك النبي الاعظم وشاهد العالم بأمر عينه آيات ظهور المهدي . فحتم الانتظار ؟ والى متى يطول ؟ وما دام هذا وقته فإين هو ذلك المهدي يا ترى ؟ ألا فلتسمع الارض ولتشهد السماء لقد جاء المهدي ، لقد ظهر المسيح . وعبثاً تنتظرون غيره يا بني الانسان . لقد تألق نور الله على الارض في شخص أحمد القادياني عليه السلام وهو يردد ملء الفضاء انه المسيح المهدي وانه من الله تعالى ولن تشهد الارض بعد اليوم سواه . لقد حقق بعون الله البعثة الثانية للإسلام فأحيا الدين وأقام الشريعة ونظم الجماعة ودعا الارض قاصيها ودانيها الى طريق النجاة والانضمام الى جماعته التي دعيت بركة على اسمه « الجماعة الاحمدية » .

### النشأة الثانية للإسلام

فالأحمدية ليست إلا الاسلام الصحيح وليست إلا الدعوة الى الاسلام الحقيقي . يقول تعالى في سورة الجمعة : ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴾ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ﴾ وبموجب عبارة « وآخرين منهم » يقتضي أن يكون للنبي ﷺ بعثتان - بعثة في الأميين وبعثة في الآخرين ليعلم ويزكي كلا الفريقين . كما قال تعالى « ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين » . وظاهر أن البعثة الثانية لا يعني بها رجوعه ﷺ بذاته وإنما المراد به ظهور ظل كامل له وخادم لشريعته الغراء وما ذاك الظل الكامل والخادم الأمين سوى شخص أحمد المسيح الموعود عليه السلام أو الرجل الفارسي . كما ورد



في رواية صحيح البخاري عند نزول الآية المذكورة أعلاه ؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ وأنزلت عليه سورة الجمعة « وآخرين منهم لما يلحقوا بهم » قال قلت من هم يا رسول الله ؟ فلم يراجع حتى سأله ثلاثاً وكان فينا سلمان الفارسي ، فوضع يده على سلمان ثم قال « لو كان الايمان معلقاً بالثرى لنال رجل من هؤلاء » ( كتاب التفسير ) هذه الآية وهذا الحديث يدلان صراحة على أنه في آخر الزمان عندما لا يبقى الايمان على سطح الأرض قائماً بل انه يرتفع الى السماء عندها سيظهر شخص من أبناء فارس الذي يكون مهدياً للناس ومسيحاً وتكون بعثته كأنها بعثة النبي ، فإنه يتناول الايمان من السماء ويدخله في قلوب المؤمنين . أجل ، لقد تحققت العلامات كلها وجاء المسيح المهدي مصداقاً لوعده النبي ﷺ وأنبائه - من أصل فارسي . جاء في وقت كان الاسلام في حاجه الى شخص يأتي من الله لإزالة فتنة الدجال وفتنة الشيطان .

### علامات آخر الزمان

فالحق ان نبأ سيدنا محمد قد تحقق بظهور سيدنا احمد القادياني مسيحاً موعوداً ومهدياً معهوداً لأنه قد أتى في الزمن الذي فسد فيه المسلمون ، وتشبهوا بغيرهم من الأقوام وتفرق المسلمون فرقاً وأحزاباً وكثر فيهم الخبث وتعلقت أفكارهم باللهو واللعب وظهرت فيهم سيئات ومكروهات لا تعد ولا تحصى . وقد وقعت كلها حين أضاعوا الصلاة وخانوا الأمانة واكلوا الربا وقبلوا الرشوة واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا وطمع الفجور على أمرائهم والكفر على فقرائهم . ومن أنبائه ﷺ عن هذه الايام العصبية : كثرة القراء مع قلة الفقهاء ، وزخرفة المساجد وتطويل المنابر ، وشرب الخمر ، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، واطاعة الرجل امرأته وعقوق امه ، وخروج النساء كاسيات عاريات ، وغير ذلك مما لا يكاد يحصى . طار الإيمان من قلوبهم كما يطير الحمام من عشه .

ولم يخلو من هذا الفساد علماءهم فقد باعوا دينهم بدينام وصاروا مصداقاً لقول النبي الكريم ﷺ « يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ، ولا يبقى من القرآن إلا رسمه . مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى . علماءهم شر من تحت أديم السماء ؛ من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود . » ( مشكاة المصابيح كتاب العلم ) وقال : « لياأتين على أمتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل . وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة . كلهم في النار الا ملة واحدة - الا وهي الجماعة » ( الترمذي كتاب الإيمان )

ان كلام التنبؤات والابخار الغيبية لا يكون كلاماً اعتيادياً مثل كلام الناس بل ان هذه سنة الله تعالى انه يأتي بالإستعارات والمجازات والتمثيلات ، وفي هذا الإخفاء حكمة من الله تعالى وهي دفع الناس الى التفكير والتأمل والفحص والاجتهاد كي يرقى الإنسان الى قرب الله ، وأن الصراحة الواضحة لم تذكر في حق أي مصلح لا في الاولين ولا في الآخرين وهي منافية لنص قوله تعالى « يؤمنون بالغيب » ومغايرة لسنته تعالى .

ان هذه الابخار الغيبية الواردة في القرآن المجيد وفي كلام النبي ص عن مصلح آخر الزمان وإمام العصر الاخير الذي سماه النبي محمد ( ص ) بالمسيح وبالمهدي تنطبق تماماً على سيدنا أحمد مؤسس الجماعة الاحمدية .

### وفاة المسيح ابن مريم

أما المسيح الناصري فقد ثبت بنصوص القرآن والاحاديث الصحيحة أنه قد مات ومضى ؛ قال تعالى « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم » - آل عمران وقد جاء في القرآن الكريم على لسان عيسى عليه السلام قوله « وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم ، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم » - المائدة .



ويقول تعالى مخاطباً النبي ص « وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون \* » - ( الانبياء ) وغير ذلك كثير من الآيات التي تبدل صراحة على وفاة عيسى بن مريم . فلا تنتظروه عبثاً وانه لن يرجع أبداً ؛ فالمسيح الموعود الذي قد أخبر عنه النبي ﷺ هو شخص آخر غير المسيح الناصري ، وانه من الامة الحممدية لا غير . أما تسميته بالمسيح ابن مريم فذاك من قبيل التشابه البليغ حين طابقت صفاته وخواصه وبعثته واقع الحال الذي جاء فيه المسيح الناصري . يقول الرازي « وإطلاق اسم الشيء على ما يشابهه في اكثر خواصه وصفاته جائز حسن . » ( تفسير الرازي ج ٢ ) ونورد هنا بعضاً من هذه المشابهات الواقعة بين سيدنا أحمد وسيدنا عيسى ابن مريم أعني بين المسيح الحممدي والمسيح الموسوي عليهما السلام :

### مشابهات بين المسيح الموسوي والمسيح الحممدي

١ جاء المسيح ابن مريم على رأس القرن الرابع عشر بعد موسى عليه السلام وجاء سيدنا أحمد على رأس القرن الرابع عشر بعد سيده محمد صلى الله عليه وسلم .

٢ ان المسيح الاسرائيلي كان خادماً للشرعية الموسوية ، كذلك سيدنا أحمد بعث مصدقاً للقرآن وخادماً للشرعية الحممدية لم يأت بشرية جديدة

٣ ظهر المسيح الإسرائيلي عند ضعف اليهود في الدين وكذلك المسيح الحممدي جاء عند ضعف الامة الاسلامية دينياً ودنيوياً .

٤ بعث المسيح الناصري زمن الرومان كذلك بعث سيدنا أحمد في أيام الحكومه المسيحية وقد اطلق النبي ( ص ) لفظ الروم على المسيحيين ، لان روما مركزهم .

وغير ذلك كثير من المشابهات بين عيسى بن مريم المتوفي وبين سيدنا أحمد لذا سمى النبي الكريم ﷺ المهدي بعيسى بن مريم .

## المهدي والمسيح شخص واحد

يعتقد عامة المسلمين ان المسيح والمهدي شخصيتان مختلفتان ولكن الحقيقة الواضحة هي ان المسيح الموعود والمهدي المنتظر شخص واحد واليه أشار سيدنا محمد ﷺ بقوله « لا مهدي إلا عيسى » ( ابن ماجه - باب شدة الزمان ) وقال ﷺ : « يوشك من عاش منكم ان يلقى عيسى بن مريم اماماً ومهدياً وحكماً عدلاً » - مسند أحمد حنبلي ج ٢ فالمهدي والمسيح فرد واحد متصف بصفى المهدوية والمسيحية ؛ فلكونه حكماً عدلاً ومصلحاً للمسلمين وبروزاً للنبي ﷺ سمي مهدياً ، وأما تسميته بالمسيح فلأجل مقاومته فتنة الدجال وكسره الصليب بالبراهين الساطعة ومشابهته بالمسيح الناصري من حيث الزمان والظروف والصفات .

لقد ظهر المسيح الموعود والمهدي المنتظر وهو سيدنا احمد عليه السلام مؤسس الجماعة الأحمدية . وشهدت على ظهوره الأرض والسما والشمس والقمر وان النبي ﷺ قد أخبر صراحة عن علامة كبيرة عظيمة خاصة لظهوره وهي الخسوف والكسوف ، إذ قال ﷺ « إن مهدينا آيتين لم تكونا منذ خلق السموات والأرض يشخسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه . » ( الدارقطني كتاب صلاة الخسوف والكسوف ) ان في تحديد شهر رمضان ثم تحديد تواريخ معينة للخسوف والكسوف لنبوءة عظيمة حقاً . وقد اعلن سيدنا احمد عليه السلام في ١٨٩١ أنه هو المسيح الموعود والمهدي المعهود ، وقد قدم دعماً لدعواه عدداً من البراهين واستشهد بالعديد من الآيات السماوية ، كما عرض للعالم عدداً من نبوءاته الشخصية التي قد تحققت بعضها في زمنه والبعض الآخر في أزمنة لاحقة .

## الخسوف والكسوف

اما الخسوف والكسوف اللذان أنبأ عنها النبي ﷺ فقد حصل في نفس الشهر وفي ذات التاريخ من عام ١٨٩٤ وبهما قد ظهر للعالم



أن إله محمد ﷺ هو الله العلي القدير . وهذه العلامة لم تظهر مرة واحدة فقط بل انها ظهرت مرتين حين ظهرت في العام التالي في النصف الغربي من الكرة الأرضية حيث وقع كل من الخسوف الكسوف في ذلك الشهر بالذات أعني شهر رمضان المبارك وفي نفس التواريخ وما ذاك إلا ليقوم أهل الشرق والغرب معاً أهل العالم القديم والجديد بالشهادة على سمو مجد الله وقوته وصدق النبي الكريم ﷺ وابنه الروحي حضرة احمد القادياني . فما أعظم ذلك النبي الذي أعلن نبوءته على أساس المعرفة السماوية وما أعظم ابنه الروحي وظله الكامل الذي تحققت النبوءة في شخصه .

### الفرق بين الاحمدي وغير الاحمدي

يجدر بنا هنا أن نذكر باختصار تلك

الفروق والاختلافات القائمة بين الجماعة الاحمدية وعامة المسلمين .

١ ان الجماعة الاحمدية وحدها تدعي بأنها جماعة دينية بحت دون أي هدف سياسي وان لها خليفة يعني رئيساً روحياً مطاعاً وان جميع الأحمديين في العالم يأتمرون بأمره يجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم تحت نظام معين .

٢ ان الجماعة الاحمدية تعتقد ان سيدنا عيسى بن مريم قد توفي حسب اقوال الله تعالى والرسول الكريم ، بينما يعتقد عامة المسلمين ان عيسى ابن مريم بالذات حي في السماء وانه سينزل في آخر الزمان وكان هذا الأمر في نظرنا خطأ كبيراً وخلافاً لنصوص القرآن الكريم .

٣ ان الجماعة الاحمدية تعتقد ان القرآن كله محفوظ من عند الله تعالى وانه لا يوجد في كتاب الله نسخ قطعاً بينما يعتقد عامة المسلمين بآيات ناسخة ومنسوخة وبتناقضات بين آيات القرآن .

٤ يعتقد عامة المسلمين ان النبي ﷺ كان آخر الانبياء زماناً ولكن الجماعة الاحمدية تفسر ان ( خاتم النبيين ) معناها أفضل النبيين من جميع النواحي وخاصة كالات النبوة .

٥ تعتقد الجماعة الاحمدية ان الجهاد فرض ومنه الجهاد بالسيف وهو جهاد مؤقت فقط للدفاع عن الدين ( اما الجهاد الاكبر فهو نشر الدين وتعاليم القرآن بالتضحيات المالية وبالتبشير واشاعة الكتب )

### مؤسس الجماعة الاحمدية

أما مؤسس الجماعة الاحمدية فاسمه الكامل ميرزا غلام أحمد ( وميرزا كلمة تتميز بها قبيلة المغول التي جاءت من فارس الى الهند ) . ولد حضرته في ٤ شوال ١٢٥٠ هـ الموافق ١٣ شباط ١٨٣٥ م بقاديان مقاطعة بنجاب الهند . شب على حب الله تعالى وانقطع لعبادته واشتهر بالورع والتدين وظهرت علامات الولاية في شبابه وله كرامات كثيرة ولما بلغ عمره الاربعين ادعى بان الله يوحى اليه وأنه قد بُعث ليجدد الاسلام وأعلن على رأس القرن الحالي ( الرابع عشر ) ان الله تعالى قد اصطفاه لإصلاح العالم وفي سنة ١٨٨٠ بدأ يكتب كتاباً دفاعاً عن الاسلام وازالة رواسب الكفر والإلحاد حتى سنة ١٨٩٠ حيث أعلن انه المسيح الذي تنتظره جميع الاقوام وهو المهدي المنتظر الذي ينتظره المسلمون منذ ١٣ قرناً وان مقصد مجيئه إعلاء كلمة الله وكلمة الاسلام ونشر العدل والقسط وإزالة الجور والظلم الا أنه لا يوافق عامة المسلمين في اعتقاداتهم بان المهدي يستعمل السيف لإبادة من لا يؤمن به ويكره الناس على اعتناق الاسلام بل انه ( سيدنا أحمد ) قد فهم من القرآن الجيد ان اعتقادهم لا اساس له لان الاكراه في الدين باطل حسب نص القرآن ( لا اكراه في الدين ) ولذا فانه قد بعث بالحجج والبراهين وأعطى آيات سماوية



تدل على ان الإسلام دين حق ويجب على الناس إتباعه كما يحصلوا على النجاة في الآخرة وكل من لا يؤمن به فقد تمت عليه حجة الله تعالى فيقع تحت غضبه كما أوحى الله اليه : « جاء نذير الى الدنيا فأنكره أهلها وما قبلوه ، ولكن الله يقبله ويظهر صدقه بصول قوي شديد صول بعد صول » وقد أثارت هذه الدعاوي ضجة عظيمة في الهند في بادئ الأمر كما هي العادة عند ظهور كل مصلح من الله تعالى « يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن » ( يس ٣٠ ) ولكن الذين كانت فطرتهم سليمة يؤمنون دائماً برسل الله الداعين الى الخير . وهامم الناس قد بدأوا يؤمنون بسيدنا احمد مهدي آخر الزمان وينضمون الى جماعته ، فانتشرت جماعته اثناء حياته في جميع أقطار الهند وفي افغانستان وافريقية الشرقية وبعض أقطار بلاد العرب وبلغ عدد أفرادها في آخر ايام حياته الى ست مئة ألف فرد تقريباً ( واليوم الى اكثر من أربعة ملايين ) وبقي حضرته على قيد الحياة بعد بداية نزول الوحي عليه قرابة ثلاثين عاماً . وتوفي ذلك البطل ناجحاً فاتحاً في ميدان الجهاد التبشيري في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٢٦ هـ الموافق ٢٦ أيار ١٩٠٨ .

## الخلافة على منهاج النبوة

### الخليفة الاول

انتخبت الجماعة الاحمدية في اليوم ذاته الحاج الحافظ نور الدين القرشي ليكون الخليفة الاول لمؤسس الجماعة الاحمدية وذلك حسب تعاليم المؤسس عليه السلام في كتابه « الوصية » فظل حضرته يؤدي واجبه بكل امانة وإخلاص الى يوم وفاته في ١٣ آذار عام ١٩١٤ . ومن اعماله الجليلة توطيد حقيقة الخلافة في قلوب أفراد الجماعة وإرسال أول مبشر خارج شبه القارة الهندية حيث أرسل حضرته الاستاذ فتح

محمد سيال م . ا . الذي فتح المركز الأول في لندن وهذا المركز الآن أهم مركز في أوروبا وقد تقدمت الجماعة في حقول مختلفة في عهده المبارك في التعليم والتعمير والطبع والنشر حيث أسست ثلاث جرائد هي « النور » و « الحق » و « الفضل » والفضل اليوم هي لسان حال الجماعة الأحمدية المركزية .

كان مولانا الحاج نور الدين شخصية عظيمة في الجماعة الأحمدية ، عالماً متبحراً وطبيباً ماهراً حفظ القرآن غيباً وفسره وكان أقرب المقربين لسيدهنا احمد المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه السلام .

### الخليفة الثاني

### معجزة القرن

ولئن سأل الناس عن معجزات سيدنا احمد المسيح الموعود فإن له معجزات لا تعد ولا تحصى وأن ابنه محمود احمد خليفته الثاني كان معجزة عظيمة لهذا القرن بل لآخر الزمان كله . لقد طلب الناس من سيدنا احمد عليه السلام آية حاضرة ومعجزة آية فتوجه حضرته الى الله تعالى وانقطع عن الدنيا وتضرع الى ربه الخلاق فتقبل الله دعاءه وأوحى اليه في ٢٠ شباط ١٨٨٦ م ثلاث سنوات قبل ولادة سيدنا محمود :-

« إني أعطيك آية الرحمة حسبما طلبت ؛ تعطى آية القدرة ... لكي يعلم الناس انني قادر أفعل ما أريد ... فبشرى لك انك ستوهب ابناً طاهراً وجيباً وتعطى غلاماً زكياً ... هو نور الله بورك من يأتي من السماء ؛ هو يظهر ويظهر كثيرين من الأمراض بروحه المسيحية وروح القدس ... ينمو ويتزعرع بسرعة سينتشر ذكره في أقاصي الارضين ثم يرجع روحه الى السماء وكان أمراً مقضياً »



بعد هذا الوحي والاعلان بثلاث سنوات جاء الوعد وتحققت نبوءة سيدنا أحمد عليه السلام تجلت قدرة الله وولد هذا الولد المنتظر المصلح الموعود بشير الدين محمود أحمد في بلدة قاديان بالهند في ١٢ كانون ثاني ١٨٨٩ . منذ نعومة أظفاره ظهرت عليه ملامح النجابة والذكاء وسرعة الخاطر وبالنظر لصلاحه وتقواه وغزارة علمه وبعد نظره وإصالة رأيه واتساع اطلاعه وحسن تدبيره انتخبته الاكثية الساحقة خليفة ثانياً للمسيح الموعود وكان عمره آنذاك ٢٥ عاماً وذلك في ١٤ اذار ١٩١٤ وبذلك بدأ في الاحمدية دور جديد هو دور انتشار الاحمدية في جميع انحاء العالم وزيادة اعمالها ونشاطها حسب وحي الله الى سيدنا احمد عليه السلام . ورغم صغر سنه أثبت باعماله الجليلة وأساليبه العلمية والمنطقية والتنظيمية انه في الحقيقة مصداق النبا العظيم من الرب العليم .

كان سيدنا محمود نوراً ، نعم ! نور الله تعالى ، الذي لمع في سماء المعرفة ثم هوى ولكن بعد بعدما أدسى للخالق ما عليه من الحق العظيم والواجبات المقدسة ونور العالم بنور الاسلام ونور القرآن .

### أعماله البارزة

ففي مدة خلافته ورغم قلة الاسباب والوسائل أسس أكثر من ٦٠ مركزاً تبشيرية في العالم وشيّد في زمنه أكثر من ٣٠٠ مسجد لإعلاء كلمة الله ومدارس وكلّيات لتعليم الدين ونشرت الجرائد والمجلات لنشر تعاليم القرآن والدفاع عن الاسلام ولكسر عقيدة صلب المسيح في مختلف العواصم والاقطار الاوروبية والآسيوية والأفريقية والأمريكية الشمالية والجنوبية والشرق الاوسط والشرق الاقصى وسائر الجزائر ، وهكذا تحقق وحيه تعالى : سينتشر ذكره في أقاصي الارضين وانه سينمو ويتعزّز بسرعة ، ومن الاعمال العظيمة في عهده ترجمة

القرآن الكريم الى لغات شتى منها الانجليزية والالمانية والفرنسية والاسبانية والروسية والهولندية والسواحلية واللوغندية والدنماركية وغيرها لكي يستطيع أهل هذه اللغات الحية فهم علوم القرآن وحقيقة تعاليم الدين الحنيف وكأنه نور هذه الاقوام بنور القرآن وكان بالفعل كما جاء في الوحي : « النور الذي ضمخه الله بعطر مرضاته »

كما انه قد نظم ( صدر أنجمن أحمدي ) الادارة المركزية للجماعة الاحمدية التي أسسها سيدنا احمد عام ١٩٠٥ تنظيماً دقيقاً حتى اصبحت هذه من المؤسسات النموذجية . وتهتم هذه الادارة المركزية بتعليم الجماعة الاحمدية وتربيتها وتثقيفها وتشرف على الدعوة والتبليغ والتأليف والتصنيف والامور العامة والخارجية وبيت المال للجماعة ودار الضيافة المركزية التي ينزل فيها ٢٠٠ الف زائر سنوياً ( في الوقت الحاضر ) . وتتفقد احوال مساكن الجماعة ويتميها والعجزة وتعطي المنح المالية للطلبة النابهين والمساعدة المالية للطلبة المساكين من بيت المال وتدير الكليات والجامعات والمدارس والمراكز التبشيرية المنتشرة في الباكستان والهند . هذه الادارة المذكورة مسؤولة عن شؤون الجماعة في الباكستان والهند . اما خارج باكستان والهند فقد نظم سيدنا محمود رضي الله عنه إدارة « التحريك الجديد » التي تدير جميع شؤون الجماعة في جميع البلاد خارج الباكستان والهند . هذه الادارة تراقب المدارس والكليات والمستشفيات الخيرية . وجميع المبشرين الاحمديين في العالم يعملون تحت اشراف هذه الادارة المركزية ورئيس هذه الادارة الحالي مرزا مبارك احمد ابن سيدنا محمود الذي أوقف حياته لخدمة الدين بعد تحصيله الجامعي . وقد نظم سيدنا محمود أيضاً التنظيمات التالية لجنة إمام الله للنساء ، لجنة ناصرات الاحمدية البنات الى عمر ١٥ سنة ، خدام الاحمدية الشبان من ١٥ سنة الى ٤٠ سنة ، أنصار الله من ٤٠ وفوق ، أطفال الاحمدية من ٨ الى ١٥ سنة .



هذه التنظيمات كلها تشتغل ليلاً ونهاراً في خدمة الجماعة والإدارة المركزية .  
ومقصد هذه التنظيمات والإدارة المركزية والمراكز التبشيرية هو إصلاح  
العالم وإرجاع الإنسان الى خالقه وتقديم الدين على الدنيا وجعل  
الروحانية غالبية على المادية وخلق المودة بين الناس .  
وحسب وعد الله فإن سيدنا محمود رضي الله عنه بعد ٥٠ سنة من خلافته  
قضى نحبه وذهب الى ربه وتوفي في ٨ تشرين الثاني ١٩٦٥ .

### الخليفة الثالث للمسيح الموعود

وفي ٩ تشرين الثاني ١٩٦٥ انتخبت الجماعة  
الخليفة الثالث للمسيح الموعود عليه السلام حضرة مولانا ناصر أحمد  
بالاجماع ، ويسير حضرته الآن على الخط الذي رسمه والده لتبليغ الاسلام  
ونشر عطر القرآن في جميع جهات العالم . في هذه المدة الوجيزة خرج  
حضرته من بلاده مرتين للتجول التبشيري ، مرة الى اوربا في ١٩٦٧ وفي  
المرّة الثانية في عام ١٩٧٠ الى افريقية الغربية وقرر حضرته بعد الجولة  
الاخيرة ان يقيم مؤسسة خيرية تحمل اسم « نصرة جهان » اسم زوجة  
سيدنا أحمد عليه السلام ، ويجمع مبلغ مئة الف جنيه استرليني ويكون  
الغرض من هذه المؤسسة إنشاء المدارس والمستشفيات لخدمة أهالي بلدان  
افريقيا الغربية ، وبدأت الجماعة بهذا المشروع وهو يجري بنجاح في  
غامبيا ، غانا ، سيراليون ونيجيريا .

وبالإضافة الى التنظيمات المركزية التي ذكرناها سابقاً فإن للجماعة  
الاحمدية في الوقت الحاضر اكثر من ٧٠ مركزاً تبشيراً في شتى بقاع  
الارض ويعمل فيها اكثر من مئة مبشر أوقفوا حياتهم لخدمة الدين الحنيف  
وتركوا اوطانهم مغتربين في سبيل إعلاء كلمة الله . وهناك المدارس  
والكليات والجامعات للجماعة الاحمدية في بلاد مختلفة خاصة في افريقيا

لا يقل عددها عن ٧٠ . والجرائد والمجلات التي تصدر من مراكز مختلفة ،  
للدفاع عن الاسلام ولتعليم وتربية أبناء الجماعة لا يقل عددها عن ثلاثين  
بلغات مختلفة ، وهناك اكثر من ٤٠٠ مسجد شيدته الجماعة في هذه  
المدة ، لاعلاء كلمة الله ، فالحمد لله على ذلك .

### خصوصيات الجماعة الاحمدية

- ١ - الجماعة الاحمدية هي وحدها التي تبشر بالاسلام في أنحاء العالم دون  
سائر المسلمين .
- ٢ - هي وحدها التي تعتقد بالقرآن المجيد كله كامل لا ناسخ فيه  
ولا منسوخ .
- ٣ - هي وحدها التي تعمل بأحكام القرآن المجيد معتقدة بأن عزة  
الاسلام لا تعود إلا به .
- ٤ - هي وحدها التي تشكل النظام الذي كان عليه سيدنا محمد ﷺ  
وأصحابه الأبرار ألا وهو نظام الجماعة .
- ٥ - هي وحدها التي تعتقد حسب نصوص القرآن الكريم بوفاء جميع  
الانبياء ومن ضمنهم عيسى عليه السلام .
- ٦ - هي وحدها التي زلزلت أركان التبشير المسيحي في العالم أجمع .
- ٧ - هي وحدها التي تجادل اهل الباطل مدافعة عن الإسلام لا تأخذها  
في الله لومة لائم .
- ٨ - هي وحدها التي تتحدى جميع الناس بأن الله اليوم كما هو من قبل  
يخاطب اهل الحق ويستجيب لهم .
- ٩ - هي وحدها التي تجاهد بالقرآن جهاداً كبيراً .
- ١٠ - وهي وحدها التي لبّت نداء السماء وعبرّت المسيح الموعود به  
للجميع ، وسيُظهر الله به الإسلام على الدين كله ولو كره أعداؤه  
أجمعون .



هذه الجماعة الاحمدية التي اقيمت نشأة ثانية للاسلام وغلبته في العالم وانه لأمر يتطلب الجهود والسعي والتضحية والإيثار والاتفاق والتعاون الكامل . فلهذا يا عباد الله الذين في قلوبهم حب الله تعالى وحب الرسول ﷺ . تعالوا عاضدونا لنحمل جميعاً تلك الأعباء التي لا بد من حملها في سبيل إعلاء كلمة الاسلام وابلاغ دعوة الاسلام الى كل انسان في الدنيا ، ليعود دين محمد ﷺ الى ازدهاره وإشراقه ليستقر السلام الحقيقي في العالم .

### مستقبل الجماعة الأحمدية

ان النشأة الثانية للإسلام وغلبته عن طريق الاحمدية لأمر مقدّر من الله تعالى ولا يستطيع احد ان يمنع تحقيق هذا التقدير الرباني وسيتحقق عاجلاً او آجلاً .

سعيد من يشترك في هذا الجهاد التبشيري والتبليغي والإصلاحي .  
يقول سيدنا أحمد المسيح الموعود والمهدي المهود بوحى الله تعالى عن مستقبل الجماعة الاحمدية التي هي حقيقة الاسلام :

« ولا ينقضي القرن الثالث من يومي هذا حتى يكون جميع الناس الذين ينتظرون نزول عيسى بن مريم من السماء ، نصارى كانوا او مسلمين يتبرأون من هذه العقيدة الباطلة يأنسين قانطين ؛ ويسود العالم حينذاك دين واحد . واني جئت لاغرس الغرس ؛ فيها قد زرعت هذه البذرة بيدي والآن هي تنمو وتكبر ؛ وليس أحد يقدر أن يمنعها من نموها وانتشارها . ( تذكره الشهادتين - تأليف سيدنا أحمد سنة ١٩٠٣ م

نسأل الله تعالى أن يرينا ذلك الوقت السعيد ، وما ذلك على الله بعزيز أمين يارب العالمين .

# شروط المبايعة

للاضمام الى الجماعة الاسلامية الاحمدية

معرب من كلام سيدنا أحمد المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام

ان يتعهد كل مبايع من صميم فؤاده :

- ١ انه يحتنب الشرك حتى يدخل القبر ويواريه الثرى .
- ٢ ان لا يقرب الزنا ، ويحتنب قول الزور ، وخيانة الاعين ، ويحترز من جميع انواع الفسق والفجور والظلم والخيانة ، ويتنكب عن طرق البغي والفساد ولا يدع الثوائر النفسانية تتغلب عليه مهما كان الداعي اليها قوياً وهاماً .
- ٣ انه يواظب على الصلوات الخمس بالالتزام طبقاً لاوامر الله تعالى ورسوله الكريم ﷺ ويداوم جهد المستطاع على إقامة التهجد والصلاة على النبي ﷺ وطلب العفو من ربه على ذنوبه والاستغفار ، ويذكر كل يوم نعمه ومننه بخلوص قلبه ، ثم يشكره عليها ويتخذ حمده وثناءه ورداً له .
- ٤ انه لا يؤذي احداً من خلق الله عموماً والمسلمين خصوصاً بشوائره النفسانية ، لا بيده ولا بلسانه ولا عن طريق آخر .
- ٥ انه يكون مخلصاً لله تعالى وراضياً بقضائه في جميع الاحوال ، حالة الترح والفرح ، والعسر واليسر والضعف والنعمة ، ويكون مستعداً لقبول كل ذلة وهوان ، وتحمل كل مشقة وعناء في سبيله . ولا يعرض عنه عند حاول مصيبة او نزول بلية بل يمشي اليه قدماً .
- ٦ انه ينتهي عن اتباع الرسوم والتقاليد والعادات والاهواء والاماني الكاذبة ويقبل حكومة القرآن المجيد على نفسه بكل معنى



الكلمة ، ويتخذ قول الله تعالى وقول الرسول ﷺ دستوراً لعمله في جميع مناهج حياته .

٧ انه يطلق الكبر والزهو طلاقاً باتاً ، ويقضي ايام حياته بالتواضع والخضوع ، ويقابل الناس بالبشر ويعاملهم بالحلم والخلق الحسن .

٨ ان يكون الدين وعزّه ومواسات الاسلام أعز عنده من نفسه وماله واولاده ومن كل ما هو عزيز لديه .

٩ انه يواسي جميع خلق الله تعالى ، ويعطف عليهم ابتغاء لمرضاته ، وينفق بقدر الامكان كل ما رزقه الله تعالى من القوى والنعم في خير أبناء جنسه ونفعهم .

١٠ انه يعقد مع هذا العبد ( المسيح الموعود ) عهد الأخوة خالصاً لوجه الله تعالى على انه يطيعني في كل ما أمره به من المعروف ، ثم لا يحيد عنه ولا ينكثه حتى الممات ، ويكون في هذا العقد بحيث لا تعادله العلائق الدنيوية ، سواء كانت علائق قرابة أو صداقة أو عمل .

﴿ اعلان ( تكميل التبليغ ) المنشور في ١٢ يناير سنة ١٨٨٩ م ﴾

## ورقة المبايعة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى عبده المسيح الموعود

سيدنا وامامنا حضرة الخليفة الثالث للمسيح الموعود أيده الله بنصره العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد لقد اطلعت على عقائد الجماعة الأحمديّة وفرائضها ، وعلى شروط المبايعة للانضمام اليها ، فشرح الله تعالى صدري ووفقني ان أنضم الى هذه الجماعة المباركة الطيبة ،

وأنخرط في سلك المبايعه ، فذلك اقدم لكم هذا الكتاب ، طالباً وراجياً  
منكم قبول مبايعتي :-

أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله  
أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله  
أنا ..... ابن / بنت ..... أبيكم

اليوم وأنضم الى الجماعة الاحمدية ، وأتوب الى الله تعالى من جميع  
ذنوبي ، وسأسمى جهد طاقتي أن أجتنب الذنوب والمعاصي كلها ، ولا  
أشرك بربي أحداً ، وأوثر الدين على الدنيا وسأجتهد ان أعمل بجميع  
احكام الاسلام ، ولتعلم القرآن المجيد والاحاديث وتعليمهم وإسماعهم ،  
واطيعكم في كل ما تأمروني به من المعروف ، واعتقد بان النبي محمداً ﷺ  
خاتم النبيين ، وأؤمن بجميع ما ادعى به المسيح الموعود عليه السلام .

استغفر الله ربي من كل ذنب واتوب اليه . استغفر الله ربي من كل ذنب واتوب اليه  
ربي اني ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت  
ربي اني ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت  
ربي اني ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت

التوقيع

العنوان

## معتقدات الجماعة الاحمدية

— باختصار —

- ١ — انا نحن الاحمديين نؤمن بأن وجود الله حق ، وانه واحد لا شريك  
له وما عداه مخلوق ليس إلا ، منزّه من كل عيب ، وجامع لكافة  
الفضائل هو خالق جميع الكون لا يطرأ على صفاته تعطل او  
انقطاع بل تتجلى قدرته في كل وقت .



٢ - نؤمن بان الملائكة مخلوقون ويفعلون ما يؤمرون وقد أوجدتهم

الحكمة الكاملة لمتنوع الأعمال .

٣ - نؤمن بان الله يكلم عباده وان هذا الكلام على عدة أقسام بعضه يشتمل على الاحكام والشرائع وبعضه يحوي المواعظ والنصائح وأحياناً يفتح به ابواب الغيب وتارة يبشر به عباده وينذر به تارة أخرى ويطمئن قلوبهم بحديث الحب احياناً ويلفت نظرهم الى واجبههم وان أفضل كلام سبق نزوله واكمله واسماه هو القرآن الكريم فقط . وان الشريعة التي نزلت به هي خالدة غير زائلة لا ينسخها كلام آخر .

٤ - نؤمن بان العالم عندما يسوده الظلام وينصرف اهله الى القسوت والفجور يبعث الله من عباده الصالحين الذين يهدون الناس بأسوتهم الحسنة من العمل الصالح فمن تولى عنهم استولى عليه الهلاك ومن تبعهم على الحب والتقوى فتحت عليه ابواب البركة والرحمة . وهؤلاء المرسلون كانوا ذوي درجات ومراتب وان سيدهم وافضلهم هو محمد المصطفى خاتم الانبياء ﷺ وارسله الى الناس كافة

٥ - نؤمن بان الله تعالى يجيب دعاء عباده ويزيل العقبات من طريقهم كما قال تعالى : « إني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » ( البقرة ) كما انه لا ينفذ قانونه الطبيعي فقط بل ان له تقديرأ خاصاً جارياً منذ الازل وبه يظهر قوته وسلطانه ولو لم يكن مثل هذا القانون لما كان من الممكن ان ينتصر موسى الضعيف على فرعون الجبار وما كان من الممكن ان ينتصر رسول الله ﷺ على هؤلاء العرب الاشداء الذين تألبوا عليه من كل حذب وصوب .

٦ - نؤمن بان الانسان سيبعث بعد موته وسيحاسب على اعماله ولن يتخلص من هذا البعث المحتم بحيلة من الحيل . والذين يكفرون بوجود الله سيدخلون في موضع اسمه جهنم التي سيعذبون فيها . ولم يكن الغرض فيها مجرد تعذيب بل روعي فيها اصلاحهم ويتم ما قال الرسول ﷺ « انه سيأتي على جهنم زمان ليس فيها احد ونسيم الصبا تحرك ابوابها » .

والذين يؤمنون بالله وانبيائه ويتبعون احكامه أولئك الذين سيشرفهم الله بمكان اسمه الجنة التي تشملها الراحة والسعادة .

فبالجملة اننا نؤمن بالله الاحد قائلين لا اله الا هو ونؤمن بكتاب الله القرآن ورسوله محمد خاتم النبيين ﷺ ونؤمن بالملائكة ويوم البعث والجنة والنار ونصلي ونصوم ونستقبل القبلة ونحرم ما حرم الله ورسوله ونحل ما أحل الله ورسوله ولا نزيد في الشريعة مثقال ذرة ولا ننقص مثقال ذرة .

ندعوا الله تعالى ان يوفق جميع الناس لقبول الحق ويجمعهم على دين واحد ويؤلف بين قلوبهم حتى يكون السلام على أساس الحب نعم ! السلام الحقيقي السلام الدائم  
أمين يا رب العالمين

بشير الدين عبيد الله  
المبشر الإسلامي الأحمدى



# التحرير الجديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمده ونصلي على رسوله الكريم وعلى عبده المسيح الموعود

التحرير الجديد هو أحد المشاريع الكبرى التي أنشأها سيدنا محمود المصلح الموعود - الخليفة الثاني للمسيح الموعود - رضي الله عنه . ومقصد هذا المشروع نشر الاسلام وإشاعة القرآن الى الناس في جميع أصقاع العالم وهذا هو الجهاد الحقيقي ، والجهاد الكبير المكتوب في القرآن الكريم وهو فرض على كل مسلم .

الجماعة الاحمدية هي وحدها في هذا العصر تبشر بدين الاسلام في بلاد الشرق والغرب والشمال والجنوب وتتبرع بسخاء . وبهذه المناسبة أوضح للقراء ان هذا المشروع ليس قصراً على الاحمديين دون غيرهم بل ان هذا الباب مفتوح أمام كل من يحب اشاعة الاسلام وتبليغ دين الحق الى جميع الاقوام وهو مدعو للاشتراك في هذا المشروع برحابة الصدر .

وأقل مبلغ يتبرع فيه المرء سنوياً هو عشر ليرات .

أما الاخوان والاخوات الاحمديون فأرجوهم ان يزيّدوا معيار تبرعاتهم في هذا المشروع ﴿ التحرير الجديد ﴾ والذي لم يشترك بعد فواجب عليه ان يشترك في هذا الجهاد وقد قال سيدنا محمود رضي الله تعالى عنه في احدى خطبه انه من الواجب ان يشترك كل احمدي في هذا المشروع ونحن هنا نثبت اسماء الاخوان والاخوات الذين اكتبوا وأدوا تبرعاتهم لعام ١٩٧١ .

وجدير بالذكر ان النساء الاحمديات بالاكباد يركهن تقرّيباً قد دفعن ما اكتبن لهذه السنة وهذا بجهود سكرتيرة التحرير الجديد للجنة « إماء الله »

وأعضاءها بالكباير فجزاهن الله خير جزاء .

وأخيراً أرجو الاخوان والاخوات ان يكتبوا للسنة القادمة بسخاء ورحابة

الصدر . وفقنا الله تعالى لهذه التضحية البسيطة في سبيله تعالى . آمين

المبشر الاسلامي الاحمدي

## قائمة باسماء المتبرعين لسنة ١٩٧١

### النوع الاول

|                     |                              |
|---------------------|------------------------------|
| مئة وعشر ليرات      | الاستاذ بشير الدين عبيد الله |
| مئة وسبع ليرات      | السيد محمد صالح عوده         |
| ثلاث وأربعون ليرة   | السيد محمود صالح عوده        |
| إثنان وثلاثون ليرة  | » » » » عن المرحوم والده     |
| تسع وثمانون ليرة    | السيد حامد صالح عوده         |
| ثلاث عشرة ليرة      | الحاج أحمد عبد القادر        |
| احدى وثلاثون ليرة   | السيد حسين على عساف          |
| ثلاث وستون ليرة     | السيد اسعد سعيد عوده         |
| اثنتا عشرة ليره     | الشيخ حسين عبد القادر        |
| مئة وليرتان         | السيد ابراهيم علي قرق        |
| احدى عشرة ليرة ونصف | الشيخ عبد الله زيدان         |
| احدى عشرة ليرة      | الشيخ علي محمد عوده          |
| خمس وثلاثون ليره    | السيد فؤاد حسين عوده         |
| ثلاثون ليرة         | السيدة أم صلاح محمد عوده     |
| خمس عشرة ليرة       | السيدة أم صالح حامد عوده     |



السيدة أم عمر محمود عوده أربع عشرة ليرة

## النوع الثاني

|                           |                      |
|---------------------------|----------------------|
| السيد عبد الرحمن عبد الله | خمس وثلاثون ليرة     |
| السيد خليل أسعد عوده      | خمسون ليرة           |
| السيد موسى أسعد عوده      | أربعون ليرة          |
| السيد موسى نايف سرور      | خمسون ليرة           |
| السيد أحمد نايف سرور      | ثلاث واربعون ليرة    |
| السيد صبحي مصطفى عوده     | عشرون ليرة           |
| السيد فيصل سعيد عوده      | عشرون ليرة           |
| السيد كمال اسماعيل عوده   | احدى وعشرون ليرة     |
| السيد عبد الله حسين عوده  | ست وعشرون ليرة       |
| الحاج طيب عوده            | سبع عشرة ليرة        |
| السيد عبد الحي طيب عوده   | تسع عشرة ليرة        |
| السيد هاشم طيب عوده       | سبع وخمسون ليرة      |
| السيد موسى عبد القادر     | ستون ليرة            |
| السيد فلاح الدين محمد     | ستون ليرة            |
| السيد محمد حسين عوده      | أربع وعشرون ليرة     |
| السيد عبد الجليل حسين     | مئة وتسع وعشرون ليرة |
| السيد عبد الله عباس عوده  | سبع وثلاثون ليرة     |
| السيد يوسف داوود عوده     | اثنى عشرة ليرة       |
| السيد خليل يوسف داوود     | اثنى عشرة ليرة       |
| السيد محمود مصطفى الباش   | خمس وعشرون ليرة      |

السيدة أم عبد الله عباس عوده

خمس وثلاثون ليرة

السيدتان أم لطفى ولطفية محمد

«

السيدة سمية محمد على

«

الآنسة أمينة حسين عساف

ثلاثون ليرة

السيدة أم بشير موسى سرور

إثنتان وعشرون ليرة

السيدة أم محمود عمر

احدى وعشرون ليرة

السيدة أم جلال الدين محمد

عشرون ليرة

السيدة أم زياد محمد

سبع عشرة ليرة

السيدة أم عدنان جلال

ست عشرة ليرة

السيدة أم صالح ابراهيم قزق

»

السيدة أم يسين فؤاد

خمس عشرة ليرة ونصف

الآنسة نجية محمد صالح

خمس عشرة ليرة

الآنسة فاطمة علي محمد

أربع عشرة ليرة

السيدة أم صبحي مصطفى

«

السيدة أم خالد عبد الله

«

الآنسة لطفية محمد شمبور

«

السيدة أم طاهر عبد الرحمن

«

السيدة أم حسين عبد الله

«

السيدة أم مصطفى محمد مصطفى

«

السيدة سميحة محمد سعيد

«

السيدة أم مصطفى عبد الجواد

«

السيدة أم طلعت محمود

«

السيدة أم عماد عطا

«



السيدة أم رمزي عيسى « أربع عشرة ليرة

السيد أم أحمد محمود أحمد « «

السيدة أم سعيد خليل « «

السيدة ندى طيب « «

السيدة أم محمود عبد الحى « «

السيدة أم نور الدين رشيد « «

السيدة أم عامر موسى « «

السيدة أم حسن علي حسن « «

السيدة أم فضل يونس « «

السيدة أم محمد عبد الله زيدان « «

السيدة أم كامل محمد سعيد « «

السيدة أم ابراهيم على باشية « «

السيدة أم موسى نايف سرور « ثلاث عشرة ليرة

السيدة أم أحمد لطفى « «

السيدة أم ناجي صالح حامد « «

السيدة أم رشاد فلاح الدين « «

السيدة أم محمد عبد الهادى « اثنتا عشرة ليرة ونصف

السيدة أم أمين عبد الرحمن « اثنتا عشرة ليرة

السيدة أم رشدى أحمد سرور « «

الآنسة حميدة محمود صالح « «

الآنسة رشيدة « « «

الآنسة خولة « « «

« « « «

|                              |                |
|------------------------------|----------------|
| السيدة أم عبد الله عساف      | إحدى عشرة ليرة |
| السيدة أم محمد شريف صلاح     | «              |
| الآنسة نجمة داوود            | «              |
| السيدة أم نعمان زيدان        | «              |
| السيدة أم وليد سليمان        | «              |
| السيدة أم عبد اللطيف اسماعيل | «              |
| السيدة أم صالح محمد داوود    | «              |
| الحاجة أم عبد الحي طيب       | عشر ليرات      |
| السيدة أم عزات هاشم          | «              |
| السيدة أم ناصر محمد حسين     | «              |
| السيدة أم محمود كامل حسن     | ثمانى ليرات    |

### النوع الثالث

|                            |                |
|----------------------------|----------------|
| السيد محمد ريان            | ثلاثون ليرة    |
| السيد بشير الدين محمد صالح | خمس عشرة ليرة  |
| السيد علي ابراهيم الباش    | «              |
| السيد حسام خضر زيدان       | عشر ليرات      |
| الآنسة كوكب موسى           | عشرون ليرة     |
| السيدة سعاد حامد صالح      | خمس عشرة ليرة  |
| السيدة أم باسم فوزى        | أربع عشرة ليرة |
| السيدة أم طارق خالد        | «              |
| السيدة أم وائل داوود سعد   | «              |



|                            |                 |
|----------------------------|-----------------|
| السيدة أم خليل يوسف        | أربع عشرة ليرة  |
| السيدة أم حسام خضر         | «               |
| السيدة أمينة أسعد          | «               |
| السيدة أم خالد أحمد مصطفى  | «               |
| السيدة لطيفة طيب           | «               |
| السيدة أم فتحي عبد الله    | «               |
| السيدة أم رياض محمد        | «               |
| السيدة أم داوود عبد الجليل | «               |
| السيدة أم محمود محمد زيدان | «               |
| السيدة أم محمد نجيب        | «               |
| السيدة أم حسين أحمد شمبر   | «               |
| السيدة سليمة يوسف          | اثنتا عشرة ليرة |
| السيدة بشرى حامد صالح      | «               |
| السيدة أم يوسف خليل        | إحدى عشرة ليرة  |
| السيدة أم زكي محمود الباش  | «               |
| السيدة أم رؤوف فايز خطاب   | «               |
| السيدة أم وجيه نور         | «               |
| السيدة أم محمد ابراهيم     | «               |
| السيدة أم علاء حسن نجمي    | «               |
| السيدة أم فايز خطاب        | «               |
| السيدة رقية مصطفى          | «               |
| السيدة أم إيهاب كمال       | «               |
| الآنسة علياء فؤاد          | «               |

|                                   |           |          |
|-----------------------------------|-----------|----------|
| الآنستان منيرة و حسنية على        | “         | سنة ١٢٠٠ |
| الآنستان بدرية و آمنه عبد الجليل  | “         | سنة ١٢٠١ |
| الآنسة عطف عبد الحي               | “         | سنة ١٢٠٢ |
| الآنستان أمينة و حلیمه عبد الهادی | “         | سنة ١٢٠٣ |
| الآنسة بشرى عبد القادر            | “         | سنة ١٢٠٤ |
| الآنسة عائشة                      | “         | سنة ١٢٠٥ |
| الآنسة تنبى أحمد شنبور            | “         | سنة ١٢٠٦ |
| الآنسة سهام رشيد عوده             | “         | سنة ١٢٠٧ |
| الآنسة مهديه عبد الله حسين        | عشر ليرات | سنة ١٢٠٨ |
| السيدة أم يعقوب سلامة             | “         | سنة ١٢٠٩ |
| الآنسة نوال هاشم طيب              | “         | سنة ١٢١٠ |
| الآنسة ناديا                      | “         | سنة ١٢١١ |
| السيدة لمياء عبد الجواد           | ست ليرات  | سنة ١٢١٢ |
| الآنسة جواهر زيدان                | “         | سنة ١٢١٣ |
| الآنسة جميلة اسماعيل              | “         | سنة ١٢١٤ |
| الآنسة نظمية يونس                 | “         | سنة ١٢١٥ |

ملاحظة : سنقوم بنشر بقية أسماء الاخوان والأخوات الذين أدوا تبرعاتهم في مكان آخر من هذا العدد أو عدد لاحق إن شاء الله .



# من أخبار الجماعة

## صحة أمير المؤمنين

تفيد الاخبار الواردة من ربوة ( المركز العام للجماعة الاحمدية ) ان مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز يتمتع في صحة جيدة فالحمد لله على ذلك .

## مبشر جديد للديار المقدسة

عيّن مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز الاستاذ جوهدي محمد منور مبشراً جديداً في الديار المقدسة خلفاً للمبشر الحالي الاستاذ الحافظ بشير الدين عبيد الله ويتوقع وصول المبشر الجديد قريباً . وسيغادر المبشر الحالي الكبابير الى وطنه وأهله بعد ان يسلم المسؤولية للمبشر الجديد . وجدير بالذكر ان الاستاذ محمد منور قد قضى مدة ٢٥ سنة يعمل مبشراً في افريقية الشرقية . ندعو الله تعالى ان يكون مجيء المبشر الجديد الثامن الى هذه البلاد ومغادرة المبشر الحالي خيراً للجماعة الاحمدية عامة وللجماعة الاحمدية في هذه البلاد خاصة . آمين يارب العالمين .

\* \* \* \* \*

بقية اسماء المتبرعين للتحرير الجديد لعام ١٩٧١

| السادة               | المبلغ | السادة                | المبلغ |
|----------------------|--------|-----------------------|--------|
| عبد المالك محمد عوده | ٣٥ ل   | خضر عبد الله زيدان    | ٣٣ ل   |
| كامل محمد عوده       | ٢٥ ل   | عبد الله اسعد عوده    | ٥٠ ل   |
| محمد عبد المالك عوده | ٢٢ ل   | صلاح الدين محمد عوده  | ٤٠ ل   |
| طه « « «             | «      | ابراهيم عبد الحي عوده | ١٣ ل   |
| منير « « «           | «      | محمد مصطفى عوده       | ٣٧ ل   |

